# التَّصْوِيبَاتُ اللُّغَوِيَّةُ عِنْدَ الْإِمَامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ -جَمْعًا وَدِرَاسَةً-

# Linguistic Corrections of Imam Abdelaziz Ibn Baz

# (May Allah Have Mercy on Him)

# –collecting and studying–

**الدكتور: زكرياء توناني**

**جامعة الجوف -المملكة العربية السعودية-**

**Zakaria.tounani@gmail.com**

تاريخ الاستلام: 2021/10/24 تاريخ القبول: 2021/11/01 تاريخ النشر: 31 /2021/03

**ملخص:**

يَتَنَاوَلُ هَذَا الْبَحْثُ جَانِبًا مِنَ الْجَوَانِبِ الْخَفِيَّةِ فِي سِيرَةِ عَلَمٍ مِنْ أَعْلَامِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ؛ فَأَمَّا الْعَلَمُ؛ فَهُوَ الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ.

وَأَمَّا الْجَانِبُ الْخَفِيُّ فِي سِيرَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ؛ فَهُوَ الْجَانِبُ اللُّغَوِيُّ مُتَمَثِّلًا فِي التَّصْوِيبَاتِ اللُّغَوِيَّةِ لِلْأَغْلَاطِ الشَّائِعَةِ وَالْأَخْطَاءِ الذَّائِعَةِ، فَقَدْ كَانَ لَهُ إِسْهَامٌ فِيهِ.

وَالْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ كَانَ إِمَامًا مُبَرِّزًا فِي التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ وَالْعَقِيدَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ عُلُومِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ مُتَصَدِّيًا مُتَفَرِّغًا لِعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهَذَا لَا يَعْنِي أَنْ لَا عِلْمَ لَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ الْعَالِمُ عَالِمًا بِالشَّرِيعَةِ إِلَّا إِذَا كَانَ رَبَّانَ مِنْ عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ.

فَلَمَّا كَانَتْ شُهْرَتُهُ فِي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ شُهْرَةً عَظِيمَةً؛ غَطَّتْ هَذِهِ عَلَى تَمَيُّزِهِ وَمُشَارَكَاتِهِ فِي عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ؛ فَلَمْ يُتَفَطَّنْ لَهَا، وَهَذَا مَا يَجْعَلُ إِبْرَازَ هَذَا الْفَنِّ عِنْدَهُ ذَا جِدَّةٍ وَطَرَافَةٍ.

**كلمات مفتاحية:** ابْنُ بَازٍ، الْأَخْطَاءُ، التَّصْوِيبَاتُ، الشَّائِعَةُ.

**Abstract:**

This research deals with some of the hidden aspects in the biography of a great scholar of the Muslim Nation**.**

As for the scholar; He is Abdelaziz Ibn Abdellah Ibn Baz (May Allah Have Mercy on Him)**.**

As for the hidden aspect of his scientific biography; It is the linguistic aspect represented in the linguistic corrections of the common mistakes and the famous errors that he contributed in this subject**.**

The scholar "Ibn Baz", (May Allah Have Mercy on Him), was a prominent imam in Quran interpretation, prophetic Hadith, jurisprudence, doctrine, and other sciences of Islamic Shari'a, and he was not specialized in Arabic sciences, this does not mean that he had no knowledge of Arabic; For the scholar will not be a scholar of the Shari'a unless he was full from the sciences of Arabic.

Considering that his fame in the Shari'a sciences was great; So it covered his distinction and his participation in the sciences of Arabic; They did not mentioned, and this is what makes highlighting this art of him something new and interesting.

**Keywords:** Ibn Baz, mistakes, corrections, common.

**مقدمة:**

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ الْإِمَامَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ، لَهُ جُهُودٌ كَبِيرَةٌ جِدًّا جَبَّارَةٌ فِي خِدْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَقَدِ اشْتَهَرَ بِعِنَايَتِهِ بِعُلُومِ الشَّرِيعَةِ فِقْهًا وَتَفْسِيرًا وَحَدِيثًا وَغَيْرَ ذَلِكَ.

وَكَانَتْ لَهُ جُهُودٌ لَمْ يُتَفَطَّنْ لَهَا؛ وَهِيَ جُهُودُهُ فِي خِدْمَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهُوَ جَانِبٌ خَفِيٌّ جِدًّا مِنْ سِيرَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ.

وَأَرَدْنَا أَنْ نُبَيِّنَ فِي هَذَا الْبَحْثِ الْجُهُودَ اللُّغَوِيَّةَ لِلْعَلَّامَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ، فِي جَانِبِ: التَّصْوِيبَاتِ اللُّغَوِيَّةِ لِلْأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ، مُؤَمِّلِينَ أَنْ يَفْسَحَ اللهُ فِي الْأَجَلِ، وَيُيَسِّرَ فِي الْعَمَلِ؛ لِإِبْرَازِ جُهُودِهِ فِي فُنُونِ الْعَرَبِيَّةِ الْأُخْرَى عِنْدَهُ رَحِمَهُ اللهُ.

وَقَدِ اخْتَرْنَا أَنْ يَكُونَ عُنْوَانُ هَذَا الْبَحْثِ:

**التَّصْوِيبَاتُ اللُّغَوِيَّةُ عِنْدَ الْإِمَامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ -جَمْعًا وَدِرَاسَةً-**

*** أَهَمِّيَّةُ الْمَوْضُوعِ:**

لِهَذَا الْمَوْضُوعِ أَهَمِّيَّةٌ بَالِغَةٌ، يُمْكِنُ إِجْمَالُهَا فِي شِقَّيْنِ:

**أَوَّلُهُمَا:** الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ لِلْعَلَّامَةِ ابْنِ بَازٍ فِي الْعَالَمِ الإِسْلَامِيِّ أَجْمَعَ.

**ثَانِيهِمَا:** أَهَمِّيَّةُ الْعِنَايَةِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَنَفْيِ الدَّخِيلِ وَالْخَطَأِ عَنْهَا.

*** أَسْبَابُ اخْتِيَارِ الْمَوْضُوعِ :**

يُمْكِنُ أَنْ نُجْمِلَ سَبَبَ اخْتِيَارِنَا لِهَذَا الْمَوْضُوعِ فِي النِّقَاطِ الآتِيةِ:

**أَوَّلًا:** بَيَانُ أَنَّ عُلَمَاءَ الشَّرِيعَةِ بَارِعُونَ فِي فُنُونِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَإِنْ لَمْ يُفْرِدُوهَا بِالتَّأْلِيفِ.

**ثَانِيًا:** إِبْرَازُ بَعْضِ الإِسْهَامَاتِ الْمَنْسِيَّةِ لِلْعَلَّامَةِ ابْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ؛ وَهِيَ إِسْهَامَاتُهُ اللُّغَوِيَّةُ.

**ثَالِثًا:** مُحَاوَلَةُ تَجْمِيعِ التَّصْوِيبَاتِ اللُّغَوِيَّةِ لِلإِسْهَامِ فِي الرُّقِيِّ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عِنْدَ النَّاطِقِينَ بِهَا.

*** إِشْكَالِيَّةُ الْمَوْضُوعِ:**

**مَا الأَهَمِّيَّةُ الَّتِي أَوْلَاهَا الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ لِلْقَضَايَا اللُّغَوِيَّةِ إِلَى جَانِبِ الْقَضَايَا الشَّرْعِيَّةِ؟**

*** الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ:**

هُنَاكَ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا صُنِّفَتْ فِي التَّصْوِيبَاتِ اللُّغَوِيَّةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، مِنْهَا:

- «لَحْنُ الْعَوَامِّ» لِمُحَمَّدِ بْنِ حَسَنٍ أَبِي بَكْرٍ الزُّبَيْدِيِّ.
- «صَحِّحْ لُغَتَكَ» لِلْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ نَاصِرٍ لُوحِيشِي.

إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْرُسْ أَحَدٌ -فِيمَا نَعْلَمُ- التَّصْوِيبَاتِ اللُّغَوِيَّةَ عِنْدَ الْعَلَّامَةِ ابْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ هَذَا الْمَبْحَثِ فِي الْحَيَاةِ الْعِلْمِيَّةِ لِلشَّيْخِ؛ إِذْ لَمْ يَكُنْ مُتَصَدِّيًا لَهُ مُتَفَرِّغًا لَهُ، وَإِنَّمَا وَقَعَ ذَلِكَ فِي ثَنَايَا تَقْرِيرَاتِهِ الْعِلْمِيَّةِ فِي فُنُونِ الْعِلْمِ الأُخْرَى.

وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْبَحْثُ فِي مُقَدِّمَةٍ وَثَلَاثَةِ مَبَاحِثَ، عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

**مُقَدِّمَةٌ.**

**الْمَبْحَثُ الأَوَّلُ: تَرْجَمَةٌ مُوجَزَةٌ لِلْعَلَّامَةِ ابْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ.**

**الْمَطْلَبُ الأَوَّلُ: اسْمُهُ وَنَسَبُهُ وَمَوْلِدُهُ.**

**الْمَطْلَبُ الثَّانِي: نَشْأَتُهُ وَتَعْلِيمُهُ.**

**الْمَطْلَبُ الثَّالِثُ: مُؤَلَّفَاتُهُ.**

**الْمَطْلَبُ الرَّابِعُ: وَفَاتُهُ.**

**الْمَبْحَثُ الثَّانِي: الْكُتُبُ الْمُؤَلَّفَةُ فِي التَّصْوِيبَاتِ اللُّغَوِيَّةِ.**

**الْمَبْحَثُ الثَّالِثُ: التَّصْوِيبَاتُ اللُّغَوِيَّةُ عِنْدَ الْعَلَّامَةِ ابْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ.**

**الْخَاتِمَةُ.**

## الْمَبْحَثُ الأَوَّلُ: تَرْجَمَةٌ مُوجَزَةٌ لِلْعَلَّامَةِ ابْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ[1].

### الْمَطْلَبُ الأَوَّلُ: اسْمُهُ وَنَسَبُهُ وَمَوْلِدُهُ.

هُوَ الإِمَامُ الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ آلِ بَازٍ.

وُلِدَ رَحِمَهُ اللهُ فِي الرِّيَاضِ يَوْمَ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ عَامَ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَأَلْفٍ (1330) مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ.

### الْمَطْلَبُ الثَّانِي: نَشْأَتُهُ وَتَعْلِيمُهُ.

نَشَأَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ فِي بِيئَةِ عِلْمٍ شَرْعِيٍّ؛ إِذْ كَانَتِ الرِّيَاضُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ -وَلَا تَزَالُ- بَلْدَةَ عِلْمٍ، يَسْكُنُهَا عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ وَأَئِمَّةِ الدِّينِ، فَبَدَأَ بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ -كَمَا هِيَ عَادَةُ عُلَمَاءِ السَّلَفِ-، فَتَمَّ لَهُ حِفْظُهُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ.

ثُمَّ بَدَأَ بِطَلَبِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ عَلَى يَدِ عُلَمَاءِ بَلْدَتِهِ الرِّيَاضِ، فَقَدْ قَالَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ: «وَقَدْ بَدَأْتُ الدِّرَاسَةَ مِنَ الصِّغَرِ، فَحَفِظْتُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ قَبْلَ الْبُلُوغِ عَلَى يَدِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُفَيْرِجٍ، ثُمَّ بَدَأْتُ فِي تَلَقِّي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ عَلَى أَيْدِي كَثِيرٍ مِنْ عُلَمَاءِ الرِّيَاضِ، وَمِنْ أَعْلَامِهِمْ: الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ آلُ الشَّيْخِ، وَالشَّيْخُ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالشَّيْخُ سَعْدُ بْنُ حَمَدِ بْنِ عَتِيقٍ -قَاضِي الرِّيَاضِ-،

وَالشَّيْخُ حَمَدُ بْنُ فَارِسٍ -وَكِيلُ بَيْتِ الْمَالِ بِالرِّيَاضِ-، وَالشَّيْخُ سَعْدُ وَقَّاصٍ الْبُخَارِيُّ؛ أَخَذْتُ مِنْهُ عِلْمَ التَّجْوِيدِ عَامَ 1355، وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ، وَقَدْ لَزِمْتُ حَلَقَاتِهِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَحَضَرْتُ كُلَّ مَا يُقْرَأُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَرَأْتُ عَلَيْهِ جَمِيعَ الْمَوَادِّ الَّتِي دَرَّسَتْهَا فِي الْحَدِيثِ وَالْعَقِيدَةِ، وَالْفِقْهِ وَالنَّحْوِ وَالْفَرَائِضِ، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ شَيْئًا كَثِيرًا مِنَ التَّفْسِيرِ وَالتَّارِيخِ وَالسِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ، نَحْوًا مِنْ عَشْرِ سَنَوَاتٍ، وَتَلَقَّيْتُ عَنْهُ جَمِيعَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ ابْتِدَاءً مِنْ سَنَةِ 1347 هـ حَتَّى سَنَةِ 1357 هـ، حَيْثُ رُشِّحْتُ لِلْقَضَاءِ مِنْ قِبَلِ سَمَاحَتِهِ».

**الْمَطْلَبُ الثَّالِثُ: مُؤَلَّفَاتُهُ.**

أَمْلَى رَحِمَهُ اللهُ مُؤَلَّفَاتٍ عَدِيدَةً، وَمِنَ الْكُتُبِ مَا أَلْقَاهُ دُرُوسًا فِي الأَصْلِ ثُمَّ كُتِبَ عَنْهُ وَنُشِرَ بِإِذْنِهِ، فَمِنْ تِلْكَ الْكُتُبِ:

- أَحْكَامُ صَلَاةِ الْمَرِيضِ.
- الإِفْهَامُ فِي شَرْحِ عُمْدَةِ الأَحْكَامِ.
- إِقَامَةُ الْبَرَاهِينِ عَلَى حُكْمِ مَنِ اسْتَغَاثَ بِغَيْرِ اللهِ أَوْ صَدَّقَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَّافِينَ.
- الدُّرُوسُ الْمُهِمَّةُ لِعَامَّةِ الأُمَّةِ.
- شَرْحُ ثَلَاثَةِ الأُصُولِ وَأَدِلَّتِهَا.
- شَرْحُ رِيَاضِ الصَّالِحِينَ.
- الْعَقِيدَةُ الصَّحِيحَةُ وَمَا يُضَادُّهَا وَنَوَاقِضُ الإِسْلَامِ.
- الْفَوَائِدُ الْجَلِيَّةُ فِي الْمَبَاحِثِ الْفَرَضِيَّةِ.
- تُحْفَةُ الإِخْوَانِ بِأَجْوِبَةٍ مُهِمَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِأَرْكَانِ الإِسْلَامِ.
- وَجُمِعَتْ فَتَاوِيهِ فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ (52) جُزْءًا؛ مِنْهَا اثْنَانِ وَعِشْرُونَ جُزْءًا فِي فَتَاوَى بَرْنَامَجِ «نُورٍ عَلَى الدَّرْبِ».

**الْمَطْلَبُ الرَّابِعُ: وَفَاتُهُ.**

تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ بَعْدَ حَيَاةٍ حَافِلَةٍ بِالْعِلْمِ وَالدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ وَفِعْلِ الْخَيْرِ فَجْرَ يَوْمِ الْخَمِيسِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ (27) مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ عَامَ عِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ (1420) وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعَةٌ وَثَمَانُونَ (89) عَامًا.

وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَقَدْ حَضَرَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ جَمْعٌ غَفِيرٌ مِنَ النَّاسِ؛ يَتَقَدَّمُهُمُ الْمَلِكُ فَهْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ وَوَلِيُّ عَهْدِهِ آنَذَاكَ الْمَلِكُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ.

وَقَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مَلَكِيٌّ بِإِقَامَةِ صَلَاةِ الْغَائِبِ عَلَى الْعَلَّامَةِ ابْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ فِي جَمِيعِ مَسَاجِدِ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.

**الْمَبْحَثُ الثَّانِي: الْكُتُبُ الْمُؤَلَّفَةُ فِي التَّصْوِيبَاتِ اللُّغَوِيَّةِ.**

كَتَبَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ كُتُبًا فِي التَّصْوِيبِ اللُّغَوِيِّ، وَبَيَانِ الْأَغْلَاطِ الشَّائِعَةِ وَالْأَخْطَاءِ الذَّائِعَةِ، سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ أَوْ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ.

أَكْتَفِي بِذِكْرِ سِتَّةٍ لِلْمُتَقَدِّمِينَ، وَمِثْلِهَا لِلْمُعَاصِرِينَ؛ وَهِيَ:

- **مَا تَلْحَنُ فِيهِ الْعَامَّةُ** لِعَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الْكِسَائِيِّ (ت189هـ).
- **إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ** لِابْنِ السِّكِّيتِ (ت244هـ).
- **لَحْنُ الْعَوَامِّ** لِمُحَمَّدِ بْنِ حَسَنٍ الزُّبَيْدِيِّ (ت379هـ).
- **دُرَّة الغَوَّاص في أَوْهَام الْخَوَاصِّ** لِلْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرِيرِيِّ (ت516هـ).
- **غَلَطُ الضُّعَفَاءِ مِنَ الْفُقَهَاءِ** لِعَبْدِ اللهِ بْنِ بَرِّيِّ الْمَقْدِسِيِّ الْمِصْرِيِّ (ت582هـ).
- **الْجُمَانَةُ فِي إِزَالَةِ الرَّطَانَةِ** لِابْنِ الْإِمَامِ التُّونُسِيِّ (ت827هـ).
- **مُعْجَمُ الْأَغْلَاطِ اللُّغَوِيَّةِ الْمُعَاصِرَةِ** لِمُحَمَّدٍ الْعَدْنَانِيِّ (ت1401هـ).
- **تَقْوِيمُ اللِّسَانَيْنِ** لِتَقِيِّ الدِّينِ الْهِلَالِيِّ الْمَغْرِبِيِّ (ت1407هـ).
- **مُعْجَمُ الْأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ تَصْوِيبًا وَشَرْحًا وَتَرْجَمَةً** لِخِضْرِ مُوسَى مُحَمَّدِ مَحْمُودٍ (مُعَاصِرٌ).

- **صَحِّحْ لُغَتَكَ لِلْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ نَاصِرٍ لُوحِيشِي (مُعَاصِرٌ).**
- **مَوْسُوعَةُ الْأَخْطَاءِ اللُّغَوِيَّةِ الشَّائِعَةِ لِلدُّكْتُورِ عَلِيّ جَاسِمِ سَلْمَانَ (مُعَاصِرٌ).**
- **كَسَرْتَ رَأْسَ سِيبَوَيْهِ (أَخْطَاءٌ شَائِعَةٌ وَأَغْلَاطٌ ذَائِعَةٌ) لِلدُّكْتُورِ حَسَنِ كَمَالِ مُحَمَّدٍ (مُعَاصِرٌ).**

**الْمَبْحَثُ الثَّالِثُ: التَّصْوِيبَاتُ اللُّغَوِيَّةِ عِنْدَ الْعَلَّامَةِ ابْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ.**

بَعْدَ جَمْعِ عَدَدٍ مِنْ تَصْوِيبَاتِ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللهُ؛ ارْتَأَيْنَا تَصْنِيفَهَا إِلَى خَمْسَةِ فُرُوعٍ، بِحَسَبِ مَوْضُوعِ التَّصْوِيبِ وَمَجَالِهِ؛ وَهِيَ هَذِهِ عَلَى سَبِيلِ الْإِجْمَالِ:

**أَوَّلًا:** تَصْوِيبَاتٌ صَرْفِيَّةٌ.

**ثَانِيًا:** تَصْوِيبَاتٌ نَحْوِيَّةٌ.

**ثَالِثًا:** تَصْوِيبَاتٌ فِي ضَبْطِ اللَّفْظِ مُعْجَمِيًّا.

**رَابِعًا:** تَصْوِيبَاتٌ أُسْلُوبِيَّةٌ.

**خَامِسًا:** تَصْوِيبَاتٌ فِي عَنَاوِينِ الْكُتُبِ.

وَهَذَا أَوَانُ الشُّرُوعِ فِي تَفْصِيلِهَا:

**الْفَرْعُ الْأَوَّلُ: تَصْوِيبَاتٌ صَرْفِيَّةٌ.**

عِلْمُ الصَّرْفِ: هُوَ أُصُولٌ يُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أَبْنِيَةِ الْكَلِمِ التِي لَيْسَتْ بِإِعْرَابٍ[2].

فَهُوَ يَبْحَثُ فِي بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ، وَحُرُوفِهَا التِي تَرَكَّبَتْ هِيَ مِنْهَا، وَالنَّظَرِ فِي أَصْلِيَّتِهَا وَزِيَادَتِهَا، وَصِحَّتِهَا وَإِعْلَالِهَا، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَحْوَالِ مِمَّا لَيْسَ بِإِعْرَابٍ وَلَا بِنَاءٍ.

وَمِنْ مَبَاحِثِ عِلْمِ الصَّرْفِ: مَبْحَثُ النَّسَبِ؛ «وَهُوَ الِاسْمُ الْمُلْحَقُ بِآخِرِهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا عَلَامَةً لِلنِّسْبَةِ إِلَيْهِ، كَمَا أُلْحِقَتِ التَّاءُ عَلَامَةً لِلتَّأْنِيثِ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ: هَاشِمِيٌّ وَبَصْرِيٌّ»[3].

وَلِلِاسْمِ الْمَنْسُوبِ قَوَاعِدُ تَضْبِطُهُ، وَالْإِخْلَالُ بِهَذِهِ الْقَوَاعِدِ أَوْ بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا يُؤَدِّي إِلَى الْإِخْلَالِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي جَانِبِهَا الصَّرْفِيِّ.

وَيُخْطِئُ النَّاسُ فِي الِاسْمِ الْمَنْسُوبِ مِنْ جِهَاتٍ عَدِيدَةٍ، كَنِسْبَتِهِمُ الِاسْمَ لِلْجَمْعِ مَعَ أَنَّ الْأَصْلَ يَقْتَضِي أَنْ يُنْسَبَ الِاسْمُ لِلْمُفْرَدِ، كَقَوْلِهِمْ: «هَذَا مَعْرِضُ الْكِتَابِ الدُّوَلِيُّ» نِسْبَةً لِـ: «الدُّوَلِ»، وَصَوَابُهُ: «الدَّوْلِيُّ» نِسْبَةً لِـ: «الدَّوْلَةِ».

وَمِنْ جُمْلَةِ الْكَلِمَاتِ الِتي نَبَّهَ عَلَى تَصْوِيبِهَا الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ:

**أَوَّلًا**: كَلِمَةُ «**طَبِيعِيّ**»؛ فَإِنَّهُ قَالَ: «الصَّوَابُ: طَبَعِيٌّ»[4].

وَوَجْهُ ذَلِكَ: أَنَّ قَاعِدَةَ الِاسْمِ الْمَنْسُوبِ الذِي يَكُونُ عَلَى وَزْنِ: فَعِيلَةٍ أَوْ فُعَيْلَةٍ أَوْ فُعَيْلٍ: أَنْ تُحْذَفَ يَاؤُهُ عِنْدَ النَّسَبِ[5].

فَالِاسْمُ الذِي عَلَى وَزْنِ: فَعِيلَةٍ، كَـ: حَنِيفَةٍ وَصَحَيفَةٍ؛ تَقُولُ فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهِمَا: حَنَفِيٌّ، وَصَحَفِيٌّ، وَلَا تَقُولُ: حَنِيفِيٌّ وَلَا صَحِيفِيٌّ.

وَوَرَدَ مَا يُخَالِفُ هَذِهِ الْقَاعِدَةَ مِنَ الْكَلِمَاتِ الِتي عَلَى وَزْنِ «فَعِيلَةٍ»، وَهِيَ كَلِمَةُ «سَلِيقَةٍ»، فَالْقَاعِدَةُ تَقْتَضِي أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهَا فَيُقَالَ: سَلَقِيٌّ، وَلَكِنَّ الْمَسْمُوعَ عَنِ الْعَرَبِ: سَلِيقِيٌّ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

**وَلَسْتُ بِنَحْوِيٍّ يَلُوكُ لِسَانَهُ وَلَكِنْ سَلِيقِيٌّ أَقُولُ فَأُعْرِبُ**

وَالسَّمَاعُ مُقَدَّمٌ عَلَى الْقِيَاسِ؛ وَلِذَا قِيلَ: «إِنَّ السَّمَاعَ مَانِعُ الْقِيَاسِ».

فَنَقُولُ: إِنَّ الْقَاعِدَةَ تَقْتَضِي أَنَّ الْأَصْلَ حَذْفُ الْيَاءِ فِي الِاسْمِ الْمَنْسُوبِ الذِي عَلَى وَزْنِ: فَعِيلَةٍ، وَلَا يُسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ إِلَّا مَا وَرَدَ عَنِ الْعَرَبِ إِثْبَاتُ الْيَاءِ فِيهِ، وَمَا عَدَاهُ يَبْقَى عَلَى الْأَصْلِ فِي الْحَذْفِ.

وَبِنَاءً عَلَى هَذَا؛ فَالنِّسْبَةُ إِلَى: طَبِيعَةٍ: طَبَعِيٌّ؛ تَبَعًا لِلْقَاعِدَةِ الْآنِفَةِ الذِّكْرِ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ: طَبِيعِيٌّ إِلَّا إِذَا وَرَدَ ذَلِكَ مَسْمُوعًا عَنِ الْعَرَبِ الْفُصَحَاءِ -وَلَمْ يَرِدْ فِيمَا نَعْلَمُ-.

إِلَّا أَنَّ بَعْضَ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ يُجِيزُ إِثْبَاتَ الْيَاءِ، فَيُقَالُ: طَبِيعِيٌّ[6]، نَظَرًا لِوُجُودِ كَلِمَاتٍ كَثِيرَةٍ عَنِ الْعَرَبِ أُثْبِتَتْ فِيهَا الْيَاءَ عِنْدَ النَّسَبِ، مِمَّا يَدُلُّ عِنْدَ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّ إِثْبَاتَ الْيَاءِ لَا يَفْتَقِرُ إِلَى السَّمَاعِ عَنِ الْعَرَبِ، بَلْ هُوَ مَقِيسٌ، يَصِحُّ أَنْ نَقِيسَ عَلَيْهِ كَلِمَاتٍ أُخْرَى.

وَالأَصْوَبُ فِي نَظَرِ الْبَاحِثِ: مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ.

**ثَانِيًا**: كَلِمَةُ «بَدِيهِيّ»؛ فَإِنَّهُ قَالَ: «الصَّوَابُ: بَدَهِيٌّ»[7].

هَذِهِ الْكَلِمَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى «بَدِيهَةٍ» -وَهِيَ أَوَّلُ الرَّأْيِ[8]-، فَالْأَصْلُ أَنْ تُحْذَفَ يَاؤُهَا عِنْدَ النَّسَبِ، فَيُقَالَ: بَدَهِيٌّ لَا بَدِيهِيٌّ.

وَالْقَوْلُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ كَالْقَوْلِ فِي الْكَلِمَةِ التِي قَبْلَهَا وَهِيَ: «طَبَعِيٌّ»، فَلَا حَاجَةَ إِلَى تَكْرَارِ الْكَلَامِ عَنْهَا.

**الْفَرْعُ الثَّانِي: تَصْوِيبَاتٌ نَحْوِيَّةٌ.**

عِلْمُ النَّحْوِ: هُوَ أُصُولٌ يُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ[9].

وَالْخَلَلُ الْوَاقِعُ فِي تَرَاكِيبِ الْكَلَامِ التِي مَرْجِعُهَا عِلْمُ النَّحْوِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ النَّاسِ لَا يَتَأَتَّى حَصْرُهُ، إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ كُلِّيَّاتٍ تُرَدُّ إِلَيْهِ.

وَمِمَّنْ لَفَتَ النَّظَرَ إِلَى خَطَأٍ ذَائِعٍ فِي كَلَامِ النَّاسِ: الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ، فَقَدْ جَاءَ فِي تَرْجَمَتِهِ أَنَّهُ كَانَ «إِذَا سَمِعَ أَحَدًا يَقُولُ: كُلَّمَا كَانَ كَذَا؛ كُلَّمَا كَانَ كَذَا، قَالَ: الصَّحِيحُ أَنْ تَقُولَ: «كُلَّمَا كَانَ كَذَا؛ كَانَ كَذَا»؛ فَلَا مُسَوِّغَ لِتَكْرَارِ «**كُلَّمَا**»، قَالَ تَعَالَى: ﴿**كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا**﴾»[10].

وَذَلِكَ لِأَنَّ «كُلَّمَا» مُكَوَّنَةٌ مِنْ «كُلّ» وَ«مَا» الشَّرْطِيَّةِ، وَلِذَا تُكْتَبُ تَارَةً مُتَّصِلَةً هَكَذَا: «كُلَّمَا»، وَتَارَةً تُكْتَبُ مُنْفَصِلَةً هَكَذَا: «كُلَّ مَا»، وَالْجُمْلَةُ الْمُتَضَمِّنَةُ لِأَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ تَحْتَاجُ شَرْطًا وَجَوَابَ شَرْطٍ، فَتَقُولُ مَثَلًا: كُلَّمَا اجْتَهَدْتَ فِي دِرَاسَتِكَ؛ حَصَّلْتَ عِلْمًا أَكْثَرَ.

وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: كُلَّمَا اجْتَهَدْتَ فِي دِرَاسَتِكَ؛ كُلَّمَا حَصَّلْتَ عِلْمًا أَكْثَرَ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ تَكُونُ حِينَئِذٍ مُكَوَّنَةً مِنْ جُمْلَتَيْنِ:

**الْأُولَى**: كُلَّمَا اجْتَهَدْتَ فِي دِرَاسَتِكَ.

**وَالْأُخْرَى**: كُلَّمَا حَصَّلْتَ عِلْمًا أَكْثَرَ.

وَكِلَاهُمَا شَرْطٌ؛ لَا جَوَابَ لَهُ!

وَمِنْ هُنَا نَبَّهَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ عَلَى خَطَأِ تَكْرَارِ «كُلَّمَا» وَإِدْخَالِهَا عَلَى جُمْلَةِ جَوَابِ الشَّرْطِ؛ لِأَنَّهَا سَتُحِيلُهُ مِنْ جَوَابِ الشَّرْطِ إِلَى شَرْطٍ لَا جَوَابَ لَهُ، وَلَا جَوَابَ لِلشَّرْطِ الْأَوَّلِ كَذَلِكَ.

وَبَيَّنَ الدُّكْتُورُ حَسَنُ كَمَالِ مُحَمَّدٍ: أَنَّ سَبَبَ هَذَا الْخَطَأِ هُوَ التَّرْجَمَةُ الْحَرْفِيَّةُ مِنَ اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَالْفِرَنْسِيَّةِ مِنْ بَعْضِ الْمُتَرْجِمِينَ الْعَرَبِ؛ ثُمَّ انْتَشَرَ فِي النَّاسِ، فَيُقَالُ مَثَلًا بِاللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ:

«The more you read the more you understand»[11]

وَتَرْجَمَتُهَا الْحَرْفِيَّةُ هِيَ: «كُلَّمَا قَرَأْتَ أَكْثَرَ؛ كُلَّمَا فَهِمْتَ أَكْثَرَ»، وَتَرْجَمَتُهَا بِحَسَبِ الْأُسْلُوبِ الْعَرَبِيِّ الصَّحِيحِ: «كُلَّمَا قَرَأْتَ أَكْثَرَ؛ كَانَ فَهْمُكَ أَكْثَرَ».

**الْفَرْعُ الثَّالِثُ: تَصْوِيبَاتٌ فِي ضَبْطِ اللَّفْظِ مُعْجَمِيًّا.**

وَقَدِ اعْتَنَى الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ بِتَصْحِيحِ كَلِمَاتٍ عَدِيدَةٍ، يُخْطِئُ فِيهَا النَّاسُ وَتَشِيعُ بَيْنَهُمْ عَلَى غَيْرِ الصَّوَابِ.

فَمِنْ ذَلِكَ:

**أَوَّلًا: كِلَى**، قَالَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ: «الصَّوَابُ: كُلًى؛ جَمْعُ: كُلْيَةٍ»[12].

وَالنَّاسُ يُخْطِئُونَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي مُفْرَدِهَا وَجَمْعِهَا، فَيَقُولُونَ: كِلْيَةٌ، وَفِي الْجَمْعِ: كِلَى، وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ، كَمَا نبَّهَ عَلَيْهِ الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ.

فَالصَّوَابُ: «كُلْيَةٌ» بِضَمِّ الْكَافِ فِي الْمُفْرَدِ، وَفِي الْجَمْعِ: «كُلًى» بِضَمِّ الْكَافِ أَيْضًا.

وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا هُوَ الصَّوَابَ؛ لِأَنَّ أَصْحَابَ الْمَعَاجِمِ لَمْ يَذْكُرُوا فِي كُتُبِهِمْ إِلَّا ضَمَّ الْكَافِ فِي الْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ[13].

وَيَحْسُنُ أَنْ نَنْقُلَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ الْمَعَاجِمِ بَيَانَ الضَّبْطِ الصَّحِيحِ لِكَلِمَةِ «كُلْيَةٍ» وَ«كُلًى».

فَمِنْ ذَلِكَ مَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي «جَمْهَرَةِ اللُّغَةِ»: «الْكُلْوَةُ: لُغَةٌ فِي الْكُلْيَةِ؛ كُلْيَةُ الْإِنْسَانِ وَالدَّابَّةِ»[14].

قَالَ الدُّكْتُورُ أَحْمَدُ مُخْتَارِ عُمَرَ: «لَمْ يَرِدْ ضَبْطُ الْكَافِ بِالْكَسْرِ فِي كَلِمَةِ «كُلْوَةٍ» فِي أَيٍّ مِنَ الْمَعَاجِمِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ، وَفِي الْمِصْبَاحِ: «الْكُلْيَةُ -مِنَ الأَحْشَاءِ-: مَعْرُوفَةٌ، وَالْكُلْوَةُ- بِالْوَاوِ- لُغَةٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ[15]، وَهُمَا بِضَمِّ الأَوَّلِ، قَالُوا: وَلَا يُكْسَرُ»[16].

وَمِمَّنْ نَصَّ عَلَى تَعَيُّنِ الضَّمِّ: الزَّبِيدِيُّ فِي تَاجِ الْعَرُوسِ[17].

**ثَانِيًا**: شَهْرُ «ذِي الْحَجَّةِ» بِفَتْحِ الْحَاءِ، وَشَهْرُ «ذِي الْقِعْدَةِ» بِكَسْرِ الْقَافِ.

وَقَدْ كَانَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ يَقُولُ: «الصَّوَابُ الْعَكْسُ»، فَشَهْرُ «ذِي الْحِجَّةِ» بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَشَهْرُ «ذِي الْقَعْدَةِ» بِفَتْحِ الْقَافِ.

وَمَا ذَكَرَهُ الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ؛ لَعَلَّهُ لَا يُرِيدُ بِالصَّوَابِ هُنَا مَا يُضَادُّ الْخَطَأَ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ بِالصَّوَابِ: الأَصْوَبَ؛ لِأَنَّ الْعَكْسَ صَحِيحٌ، وَهُوَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ، إِلَّا أَنَّ الأَشْهَرَ هُوَ الذِي حَكَمَ عَلَيْهِ الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ بِالصَّوَابِ.

قَالَ الْعَلَّامَةُ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: «أَمَّا ذُو الْقَعْدَةِ؛ فَبِفَتْحِ الْقَافِ، وَذُو الْحِجَّةِ بِكَسْرِ الْحَاءِ، هَذِهِ اللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ، وَيَجُوزُ فِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ: كَسْرُ الْقَافِ وَفَتْحُ الْحَاءِ»[18]، وَذَكَرَ نَحْوَهُ فِي تَحْرِيرِ أَلْفَاظِ التَّنْبِيهِ[19].

وَفِي الْمُطْلِعِ لِلْبَعْلِيِّ مَا نَصُّهُ: «وَالْحِجَّةُ: بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَحُكِيَ فَتْحُهَا، وَذُو الْقَعْدَةِ: بِالْفَتْحِ، وَحُكِيَ فِيهِ الْكَسْرِ»[20].

وَلِهَذَا حَمَلْنَا قَوْلَ الْعَلَّامَةِ ابْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ: «الصَّوَابُ» عَلَى مَعْنَى: الأَصْوَبِ؛ لِيَصِحَّ، أَمَّا إِذَا حَمَلْنَا اللَّفْظَ عَلَى ظَاهِرِهِ؛ فَيَكُونُ كَلَامُ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللهُ فِيهِ نَظَرٌ.

وَالأَوَّلُ أَوْلَى؛ إِذِ الْقَاعِدَةُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ التَّوْجِيهَ وَإِنْ بَعُدَ أَوْلَى مِنَ الِاعْتِرَاضِ.

**الْفَرْعُ الرَّابِعُ: تَصْوِيبَاتٌ أُسْلُوبِيَّةٌ.**

فِي بَعْضِ الأَحَايِينِ نَجِدُ الْكَلَامَ مِنْ جِهَةِ مُفْرَدَاتِهِ صَحِيحًا، وَمِنَ النَّاحِيَةِ النَّحْوِيَّةِ سَلِيمًا، إِلَّا أَنَّ اسْتِعْمَالَ ذَلِكَ التَّرْكِيبِ وَالأُسْلُوبِ مَدْخُولٌ بِوَجْهٍ مَا، وَقَدْ لَا يَتَعَيَّنُ خَطَؤُهُ، بَلْ يَكُونُ خِلَافَ الأَوْلَى.

وَقَدِ اعْتَنَى الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى بِبَيَانِ الصَّوَابِ فِي هَذَا، وَمِنْ ذَلِكَ:

**أَوَّلًا:** كَانَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ «يَقُولُ فِي نِهَايَةِ مُكَاتَبَاتِهِ بَعْدَ الدُّعَاءِ: إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ»، وَيَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْأُسْلُوبَ أَوْلَى مِنْ: سَمِيعٌ مُجِيبٌ»[21].

وَلَيْسَ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ: «إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ» أَيُّ خَطَأٍ مُعْجَمِيٍّ وَلَا صَرْفِيٍّ وَلَا نَحْوِيٍّ، إِلَّا أَنَّ الْعَلَّامَةَ ابْنَ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ يَرَى أَنَّ الْجَمْعَ بَيْنَ «السَّمِيعِ وَالْمُجِيبِ» لَيْسَ بِالْأُسْلُوبِ الْأَرْفَعِ، بَلِ الْأَوْلَى: سَمِيعٌ قَرِيبٌ.

وَذَلِكَ لِسَبَبَيْنِ:

**الْأَوَّلُ:** أَنَّ الْجَمْعَ بَيْنَ السَّمِيعِ وَالْمُجِيبِ لَمْ يَرِدْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فِي حِينِ أَنَّهُ قَدْ وَرَدَ الْجَمْعُ بَيْنَ السَّمِيعِ وَالْقَرِيبِ، فَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ**﴾[22]، وَأُسْلُوبُ الْقُرْآنِ أَوْلَى وَأَعْلَى.

**الثَّانِي:** أَنَّ السَّمِيعَ لَهُ عِدَّةُ مَعَانٍ، مِنْهَا أَنَّهُ يَرِدُ بِمَعْنَى: الْمُجِيبِ[23]، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ**﴾[24].

فَإِذَا قُلْنَا: «سَمِيعٌ مُجِيبٌ»؛ رُبَّمَا تَوَهَّمَ أَحَدٌ أَنَّ الْمَقْصُودَ هَهُنَا وَاحِدٌ وَتَكَرَّرَ لِأَجْلِ التَّوْكِيدِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَهَذَا بِخِلَافِ: الْجَمْعِ بَيْنَ «السَّمِيعِ» وَ«الْقَرِيبِ»؛ فَلَا يُوهِمُ مَعْنًى غَيْرَ مُنَاسِبٍ، وَاسْتِعْمَالُ مَا لَا إِيهَامَ فِيهِ أَوْلَى مِن اسْتِعْمَالِ مَا فِيهِ إِيهَامٌ.

**ثَانِيًا:** كَانَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ «لَا يَجْمَعُ بَيْنَ: حَفِظَهُ اللهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ **وَمَكْرُوهٍ**، بَلْ يَقُولُ: يُكْتَفَى بِوَاحِدَةٍ؛ فَإِمَّا أَنْ يُقَالَ: مِنْ كُلِّ سُوءٍ، أَوْ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ»[25].

وَلَعَلَّ السَّبَبَ فِي هَذَا هُوَ التَّقَارُبُ بَيْنَ السُّوءِ وَالْمَكْرُوهِ؛ وَلَا تَظْهَرُ فَائِدَةٌ فِي الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا، فَيَكُونُ الْجَمْعُ حَشْوًا فِي الْكَلَامِ وَزِيَادَةً مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ.

وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِفَائِدَةٍ ظَاهِرَةٍ، فَإِنْ خَلَتْ الزِّيَادَةُ عَنْ فَائِدَةٍ تَعَيَّنَ تَجَنُّبُهَا؛ لِئَلَّا يَقَعَ الْمُتَكَلِّمُ فِي الْحَشْوِ الذِي لَا فَائِدَةَ مِنْهُ إِلَّا مُجَرَّدُ تَكْثِيرِ الْأَلْفَاظِ وَتَوْسِيعِ الْعِبَارَاتِ.

**الْفَرْعُ الْخَامِسُ: تَصْوِيبَاتٌ فِي عَنَاوِينِ الْكُتُبِ.**

قَدْ يُخْطِئُ بَعْضُ الْبَاحِثِينَ فِي أَسْمَاءِ الْكُتُبِ، بِسَبَبِ التَّشَابُهِ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْمُتَقَارِبَةِ فِي النُّطْقِ، فَيُقْرَأُ مَا كَانَ اسْمُ فَاعِلٍ اسْمَ مَفْعُولٍ، وَمَا كَانَ مُفْرَدًا مَجْمُوعًا فِيمَا يَتَّفِقُ

مُفْرَدُهُ وَجَمْعُهُ فِي صُورَةِ الْكِتَابَةِ كَـ: «أسدٍ» مِنْ نَحْوِ كِتَابٍ: «أَسَدِ الْغَابَةِ»[26]، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ الِاشْتِبَاهِ.

فَبَيَّنَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ بَعْضَ الْأَخْطَاءِ التِي يَقَعُ فِيهَا بَعْضُ النَّاسِ فِي عَنَاوِينِ الْكُتُبِ، فَمِنْ ذَلِكَ:

**أَوَّلًا**: «**الْمُعْجَمُ الْمُفَهْرَسُ**»، يَقُولُ الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ: «الصَّوَابُ: الْمُعْجَمُ الْمُفَهْرِسُ بِكَسْرِ الرَّاءِ لَا بِفَتْحِهَا، فَيَكُونُ اسْمَ فَاعِلٍ لَا اسْمَ مَفْعُولٍ»[27].

الْمُعْجَمُ الْمُفَهْرِسُ هُوَ كِتَابٌ لِلْأُسْتَاذِ مُحَمَّدِ فُؤَادِ عَبْدِ الْبَاقِي رَحِمَهُ اللهُ، وَاسْمُهُ الْكَامِلُ: «**الْمُعْجَمُ الْمُفَهْرِسُ لِأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ**».

وَأَكْثَرُ الْبَاحِثِينَ يَنْطِقُونَ عُنْوَانَ الْكِتَابِ بِفَتْحِ الرَّاءِ فَيَقُولُونَ: «**الْمُعْجَمُ الْمُفَهْرَسُ**»، فِي حِينَ أَنَّهُ «**الْمُعْجَمُ الْمُفَهْرِسُ**»؛ لِأَنَّ هَذَا الْكِتَابَ وَظِيفَتُهُ أَنْ يُفَهْرِسَ أَلْفَاظَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَهُوَ مُفَهْرِسٌ، لَا مُفَهْرَسٌ.

وَلَوْ قُلْنَا: إِنَّهُ «**الْمُعْجَمُ الْمُفَهْرَسُ**»؛ لَظَنَّ ظَانٌّ أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ قَدْ عُمِلَ لَهُ فِهْرِسٌ، وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ هُوَ فِهْرِسٌ لِأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَهُوَ كَمَا قَالَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ: **الْمُعْجَمُ الْمُفَهْرِسُ**، فَيَكُونُ اسْمَ فَاعِلٍ.

**ثَانِيًا**: «**جَلَاءُ الْأَفْهَامِ**»، يَقُولُ الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ: «الصَّوَابُ: جِلَاءُ الْأَفْهَامِ»[28].

«**جِلَاءُ الْأَفْهَامِ**» كِتَابٌ لِلْعَلَّامَةِ ابْنِ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللهُ، وَاسْمُهُ الْكَامِلُ: «**جِلَاءُ الْأَفْهَامِ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنَامِ**».

وَكَثِيرٌ مِنَ الْبَاحِثِينَ يَنْطِقُونَ عُنْوَانَ الْكِتَابِ بِفَتْحِ الْجِيمِ؛ فَيَقُولُونَ: «**جَلَاءُ الْأَفْهَامِ**»، فِي حِينِ أَنَّ الصَّوَابَ: «جِلَاءُ الْأَفْهَامِ».

وَذَلِكَ لِلْفَرْقِ الْبَيِّنِ بَيْنَ الْجَلَاءِ وَالْجِلَاءِ.

فَالْجَلَاءُ: هُوَ الْخُرُوجُ وَالتَّحَوُّلُ وَالتَّرْكُ، قَالَ الْخَلِيلُ: «الْجَلَاءُ: أَنْ يَجْلُوَ قَوْمٌ عَنْ بِلَادِهِمْ؛ يُقَالُ: أَجْلَيْنَاهُمْ عَنْ بِلَادِهِمْ فَجَلَوْا، أَيْ: تَحَوَّلُوا وَتَرَكُوهَا»[29]، وَمِنْهُ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿**وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ**﴾[30]،

وَالْمَعْنَى -كَمَا قَالَ الْبَيْضَاوِيُّ-: «﴿وَلَوْلا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ﴾ الْخُرُوجَ مِنْ أَوْطَانِهِمْ»[31].

فَلَوْ كَانَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ «جَلَاءُ الْأَفْهَامِ»؛ لَكَانَ الْمَعْنَى: تَحَوُّلُ الْأَفْهَامِ أَوْ تَرْكُهَا أَوْ خُرُوجُهَا! وَهَذَا غَيْرُ مَقْصُودٍ أَلْبَتَّةَ.

وَأَمَّا الْجِلَاءُ: فَهُوَ الصَّقْلُ وَالتَّنْقِيَةُ[32]، فَإِذَا قِيلَ: «جِلَاءُ الْأَفْهَامِ»؛ فَهُوَ بِمَعْنَى: تَنْقِيَتِهَا وَصَقْلِهَا حَتَّى تَقْوَى، وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ.

**الْخَاتِمَةُ:**

هَذَا مَا تَيَسَّرَ إِعْدَادُهُ مِنْ هَذَا الْبَحْثِ، الذِي تَضَمَّنَ التَّعْرِيفَ بِالْعَلَّامَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ، وَذِكْرَ بَعْضِ الْمُؤَلَّفَاتِ فِي التَّصْوِيبِ اللُّغَوِيِّ، وَذِكْرَ نَمُوذَجٍ مِنْ عِنَايَةِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ بَازٍ بِقَضَايَا اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَيُمْكِنُ اسْتِخْلَاصُ بَعْضِ نَتَائِجِ هَذَا الْبَحْثِ وَإِجْمَالُهَا فِي النِّقَاطِ الْآتِيَةِ:

**أَوَّلًا**: التَّبْرِيزُ الْعِلْمِيُّ عِنْدَ الْعَلَّامَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ، وَأَنَّهُ لَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْعِيِّ فِقْهًا وَتَفْسِيرًا، بَلْ تَعَدَّتْ ذَلِكَ إِلَى عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ.

**ثَانِيًا**: إِسْهَامُ الْعَلَّامَةِ ابْنِ بَازٍ فِي حِمَايَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الدَّخِيلِ وَالْخَطَأِ الذِي يُفْسِدُهَا.

**ثَالِثًا**: شُهْرَةُ عَالِمٍ مَا فِي فَنٍّ مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ؛ كَثِيرًا مَا يُغَطِّي ذَلِكَ عَلَى جُهُودِهِ فِي فُنُونٍ أُخْرَى مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ.

وَقَبْلَ كَفِّ قَلَمِ الْبَحْثِ عَنِ الْكِتَابَةِ؛ يَحْسُنُ أَنْ نُورِدَ طَرَفًا مِنَ التَّوْصِيَاتِ التِي نُوصِي بِهَا الْبَاحِثِينَ مِمَّا لَمَسْنَاهُ مِنْ خِلَالِ هَذَا الْبَحْثِ، وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

**أَوَّلًا**: التَّنْقِيبُ فِي الْجَوَانِبِ الْمَنْسِيَّةِ مِنْ جُهُودِ الْعُلَمَاءِ وَإِبْرَازِهَا.

**ثَانِيًا**: جَمْعُ الْمَسَائِلِ الْبَلَاغِيَّةِ التِي وَرَدَتْ فِي كَلَامِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ وَدِرَاسَتُهَا دِرَاسَةً تَحْلِيلِيَّةً؛ تُبْرِزُ قِيمَتَهَا الْعِلْمِيَّةَ، فَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى جُمْلَةٍ طَيِّبَةً مِنْ هَذِهِ الْمَسَائِلِ مُفَرَّقَةً فِي كُتُبِهِ.

*** قَائِمَةُ الْإِحَالَاتِ:**

- الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِرِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ.
- أَحْمَدُ مُخْتَارِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عُمَرَ، مُعْجَمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُعَاصِرَةِ، عَالَمُ الْكُتُبِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1429هـ، 2008م.
- آلُ جَعْبَانَ، ظَافِرُ بْنُ حَسَنٍ، تَرْجَمَةُ سَمَاحَةِ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، [د.ب.ت].
- الْبَيْضَاوِيُّ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنْوَارُ التَّنْزِيلِ وَأَسْرَارُ التَّأْوِيلِ، تَحْقِيقُ: مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْعَشْلِيِّ، دَارُ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، بَيْرُوتُ-لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1418هـ.
- ابْنُ الْحَاجِبِ، عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ جَمَالُ الدِّينِ، الشَّافِيَةُ فِي عِلْمَيِ التَّصْرِيفِ وَالْخَطِّ، تَحْقِيقُ: الدُّكْتُورِ صَالِحِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الشَّاعِرِ، مَكْتَبَةُ الْآدَابِ، الْقَاهِرَةُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 2010م.
- حَسَنِ كَمَالِ مُحَمَّدٍ، كَسَرْتَ رَأْسَ سِيبَوَيْهِ: أَخْطَاءٌ شَائِعَةٌ وَأَغْلَاطٌ ذَائِعَةٌ، مَكْتَبَةُ الرُّشْدِ، الرِّيَاضُ، الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1435هـ.
- الْحَمَدُ، مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَوَانِبُ مِنْ سِيرَةِ الْإِمَامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ، دَارُ ابْنِ خُزَيْمَةَ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1423هـ.
- الْحَمَلَاوِيُّ، أَحْمَدُ، شَذَا الْعَرْفِ فِي فَنِّ الصَّرْفِ، اعْتَنَى بِهِ: نَصْرُ اللهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَصْرِ اللهِ، مَكْتَبَةُ الرُّشْدِ، الرِّيَاضُ، الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، [د.ت].
- ابْنُ دُرَيْدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو بَكْرٍ، جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ، تَحْقِيقُ: رَمْزِي مُنِيرٍ بَعْلَبَكِّي، دَارُ الْعِلْمِ لِلْمَلَايِينِ، بَيْرُوتُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1987م.
- دَنْقُوز، شَمْسُ الدِّينِ أَحْمَدَ، شَرْحَانِ عَلَى مِرَاحِ الْأَرْوَاحِ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ، مَطْبَعَةُ مُصْطَفَى الْبَابِي الْحَلَبِيِّ وَأَوْلَادِهِ بِمِصْرَ،
- الرَّازِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ، مُخْتَارُ الصَّحَاحِ، تَحْقِيقُ: يُوسُفَ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ، الْمَكْتَبَةُ الْعَصْرِيَّةُ وَالدَّارُ النَّمُوذَجِيَّةُ، بَيْرُوتُ-صَيْدَا، الطَّبْعَةُ الْخَامِسَةُ، 1420هـ ، 1999م.
- السَّدْحَانُ، عَبْدُ الْعَزِيزِ، الْإِمَامُ ابْنُ بَازٍ: دُرُوسٌ وَمَوَاقِفُ وَعِبَرٌ، [د.ب]، 1428هـ.

- الصَّفَدِيُّ، صَلَاحُ الدِّينِ خَلِيلِ بْنِ أَيْبَكَ، تَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ وَتَحْرِيرُ التَّحْرِيفُ، تَحْقِيقُ: السَّيِّدِ الشَّرْقَاوِيِّ، مَكْتَبَةُ الْخَانْجِي، الْقَاهِرَةُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1407هـ، 1987م.

- الْعُثَيْمِينُ، مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، شَرْحُ الْعَقِيدَةِ الْوَاسِطِيَّةِ، اعْتَنَى بِهِ: سَعْدُ بْنُ فَوَّازٍ الصُّمَيْلِ، دَارُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ، الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ، الطَّبْعَةُ السَّادِسَةُ، 1421هـ.

- الْفَرَاهِيدِيُّ، الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، الْعَيْنُ، تَحْقِيقُ: الدُّكْتُورِ مَهْدِيِّ الْمَخْزُومِيِّ، وَالدُّكْتُورِ إِبْرَاهِيمَ السَّامرَّائِيِّ، دَارُ وَمَكْتَبَةُ الْهِلَالِ، [د.ت].

- الْفَيُّومِيُّ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، الْمِصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي غَرِيبِ الشَّرْحِ الْكَبِيرِ، الْمَكْتَبَةُ الْعِلْمِيَّةُ، بَيْرُوتُ-لُبْنَانُ، [د.ت].

- النَّوَوِيُّ، مُحْيِي الدِّينِ يَحْيَى بْنُ شَرَفٍ، الْمِنْهَاجُ شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ، دَارُ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَةُ، 1392هـ.

- النَّوَوِيُّ، مُحْيِي الدِّينِ يَحْيَى بْنُ شَرَفٍ، تَحْرِيرُ أَلْفَاظِ التَّنْبِيهِ، تَحْقِيقُ: عَبْدِ الْغَنِيِّ الدَّقْرِ، دَارُ الْقَلَمِ، دِمْشَقُ، سُورِيَّا، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1408هـ.

- ابْنُ يَعِيشَ، يَعِيشُ بْنُ عَلِيِّ مُوَفَّقُ الدِّينِ النَّحْوِيُّ، شَرْحُ الْمُفَصَّلِ، اعْتَنَى بِهِ: الدُّكْتُورُ إِمِيلُ بَدِيعِ يَعْقُوبَ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 1422هـ، 2001م.

**(1)** الْمَصَادِرُ الَتِي صُغْنَا مِنْهَا هَذِهِ التَّرْجَمَةَ؛ هِيَ: جَوَانِبُ مِنْ سِيرَةِ الْإِمَامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ لِلدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَمَدِ، وَتَرْجَمَةُ سَمَاحَةِ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى لِظَافِرِ بْنِ حَسَنٍ آلِ جَعْبَانَ، وَالْإِمَامُ ابْنُ بَازٍ: دُرُوسٌ وَمَوَاقِفُ وَعِبَرٌ لِلدُّكْتُورِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّدْحَانِ.

**(2)** الشَّافِيَةُ لِابْنِ الْحَاجِبِ (ص59).

**(3)** الْمُفَصَّلُ لِلزَّمَخْشَرِيِّ مَعَ شَرْحِهِ لِابْنِ يَعِيشَ (438/3).

**(4)** يُنْظَرُ: جَوَانِبُ مِنْ سِيرَةِ الْإِمَامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ لِلدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَمَدِ (ص403).

**(5)** يُنْظَرُ: شَذَا الْعَرْفِ فِي فَنِّ الصَّرْفِ لِلْحَمَلَاوِيِّ (ص108).

**(6)** يُنْظَرُ: مُعْجَمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُعَاصِرَةِ لِأَحْمَدَ مُخْتَارٍ (1385/2).

**(7)** يُنْظَرُ: جَوَانِبُ مِنْ سِيرَةِ الْإِمَامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ (ص404).

**(8)** يُنْظَرُ: الْعَيْنُ لِلْخَلِيلِ (30/4).

**(9)** شَرْحُ مِرَاحِ الْأَرْوَاحِ لِدِيكَنْقُوز (ص3).

**(10)** يُنْظَرُ: جَوَانِبُ مِنْ سِيرَةِ الْإِمَامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ (ص404).

**(11)** يُنْظَرُ كِتَابُ: كَسَرْتَ رَأْسَ سِيبَوَيْهِ لِلدُّكْتُورِ حَسَنِ كَمَالِ مُحَمَّدٍ (ص726).

**(12)** يُنْظَرُ: جَوَانِبُ مِنْ سِيرَةِ الْإِمَامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ (ص404).

**(13)**يُنظر كِتَابُ: كَسَرْتَ رَأْسَ سِيبَوَيْهِ (ص728).

**(14)** جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ (982/2).

**(15)** يُنْظَرُ: كَلَامُ الصَّفَدِيِّ فِي تَصْحِيحِ التَّصْحِيفِ وَتَحْرِيرِ التَّحْرِيفِ (ص443).

**(16)** الْمِصْبَاحُ الْمُنِيرُ لِلْفَيُّومِيِّ (540/2).

**(17)** (409/39).

**(18)** شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِلنَّوَوِيِّ (168/11).

**(19)** لِلنَّوَوِيِّ أَيْضًا (ص136).

**(20)** (ص191).

**(21)** يُنْظَرُ: جَوَانِبُ مِنْ سِيرَةِ الْإِمَامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ (ص404).

**(22)** سُورَةُ سَبَإٍ، رَقْمُ الْآيَةِ: 50.

**(23)** شَرْحُ الْعَقِيدَةِ الْوَاسِطِيَّةِ لِابْنِ عُثَيْمِينٍ (206/1).

**(24)** سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ، رَقْمُ الْآيَةِ: 39.

**(25)** يُنْظَرُ: جَوَانِبُ مِنْ سِيرَةِ الْإِمَامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ (ص404).

**(26)** قَدْ وَقَعَ خِلَافٌ فِي ضَبْطِ كِتَابِ ابْنِ الْأَثِيرِ هَذَا؛ أَهُوَ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ «أُسْدُ» أَوْ بِفَتْحِهَا «أَسَدُ»؟

**(27)** يُنْظَرُ: جَوَانِبُ مِنْ سِيرَةِ الْإِمَامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ (ص404).

**(28)** الْمَرْجِعُ السَّابِقُ نَفْسُهُ.

**(29)** الْعَيْنُ (181/6).

**(30)** سُورَةُ الْحَشْرِ، الْآيَةُ رَقْمُ: 3.

**(31)** أَنْوَارُ التَّنْزِيلِ (199/5).

**(32)** يُنْظَرُ: مُخْتَارُ الصِّحَاحِ (ص60).